

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841
I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455



مجلة أكاديمية محكمة
لأغراض الترقيات العلمية

جوليس

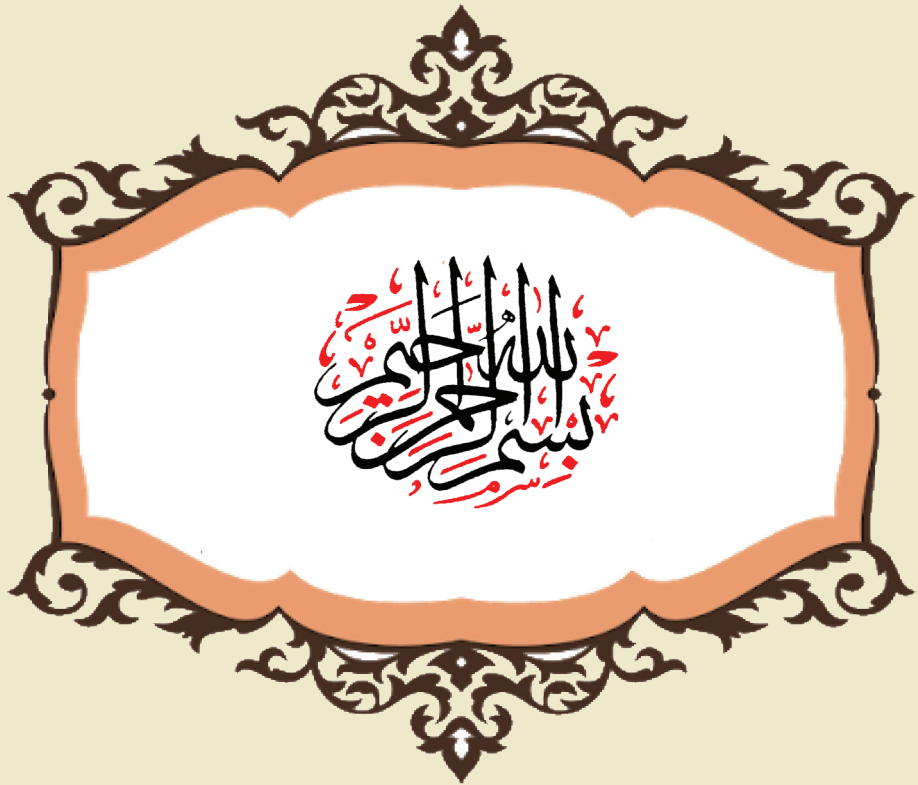
للدراستات الإنسانية

العدد

56

تصدر عن جمعية المنتدى الوطني
لأبحاث الفكر والثقافة

السنة (الخامسة عشرة) / أيلول / 2023م



اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أرسيف) 2023م



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي
Arab Online Database

Arcif
Analytics

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/764ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير حولية المنتدى المحترم
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - أرسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، وإعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif أرسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif أرسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif أرسيف" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن حولية المنتدى الصادرة عن المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة، البصرة، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif أرسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "Arcif أرسيف" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.05).

كما صنفت مجلتكم في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif أرسيف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif أرسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif/>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif أرسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif أرسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
" Arcif أرسيف "



+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى) لأغراض الترقية العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education &
Scientific Research
Research and Development



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد : ٦٨٧٨ / ٢٤
التاريخ : ٢٠١٠ / ٩ / ٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية ✓

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادفة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجالات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لأغراض الترقية العلمية .
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادفة معاليه المؤرخ في ٢٠١٠/٨/٣١ مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- المصادرة

Email: researchdep@mohesr.gov.iq
Tel: 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥٠١٩٤٠٦٥

مجلة حولية المنتدى

تصدر عن: جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الامر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

- العدد: السادس والخمسون ، من السنة الخامسة عشرة ، خريف ٢٠٢٣ م.

- رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨ .

- البريد الالكتروني : HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

- الموقع الالكتروني : hawlyatalmartada.org

- رقم الهاتف : ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩/ ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠

عنوان المجلة: العراق - النجف الأشرف - حي العدالة - مجاور الشقق السكنية - خلف دائرة الإقامة



2023



(من دواعي الفخر ان نحيطكم علماً انه تمت فهرسة مجلة حولية المنتدى في قواعد بيانات دار المنظومة (Doi) والعمل جارٍ لإكمال فهرسة (٥٦) عدداً ، لإدراجها ضمن مستوعات كلاريفيت)



حوار حبيبي

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

I. S. S. N. Print : 1998 - 0841

I. S. S. N. onlie : 2958 - 0455

Doi 10.35519 / 0828

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠١٨م

E- mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

Web sit: hawlyatalmontada.org

رئيس التحرير

أ. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

سكرتارية التحرير

أ. م. د. أسعد عبد الرزاق الاسدي

الإشراف اللغوي

أ. د. ضمير لفتة حسين

العلاقات العامة والمتابعة

أ. م. د. حسنين جابر الحلو

معتد اللغة الانكليزية

م. م. علي محمد رضا سميسم

الاخراج الفني

السيد عادل عبد عذاب

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
١	أ.د.	محمد محسن	الاعلام والمعلوماتية	الجامعة اللبنانية
٢	أ.د.	طلال عتريسي	العلوم السياسية	جامعة المعارف لبنان
٣	أ.د.	فادي ضو	اديان مقارنة	لبنان - مؤسسة اديان
٤	أ.د.	حسين رحال	علوم اجتماعية	الجامعة اللبنانية
٥	أ.د.	عبد الحسين شعبان	قانون دولي	جمعة اللاعنف / بيروت
٦	أ.د.	لزهر خلوة	علوم تربوية	جامعة الجزائر
٧	أ.د.	موسى اشرشور	الاعلام والصحافة	الجزائر
٨	أ.د.	محمد رشيد بو غزالة	انثروبولوجيا	فلسطين
٩	أ.د.	صباح كريم كلو	معلوماتية	جامعة السلطان قابوس - مسقط
١٠	أ.د.	خالد شوكات	علوم سياسية	جامعة الخضراء / تونس
١١	أ.د.	علي العلاهي	علوم حديث	جامعة الزيتونة - تونس
١٢	أ.د.	عادل حسين	التاريخ والحضارة	جامعة الزيتونة - تونس
١٣	أ.د.	إسماعيل نوري الربيعي	فلسفة التاريخ الاسلامي	متمرس (كندا)
١٤	أ.د.	اسعد الاماره	علم النفس السياسي	السويد
١٥	أ.د.	علي عمران	علوم اللغة العربية	البحرين
١٦	أ.د.	علي رضا محمد رضائي	الدراسات الإسلامية	ايران
١٧	أ.د.	احمد مبلغي	فلسفة ديانات	ايران - استشاري المجلس الأعلى للثقافة
١٨	أ.د.	خالد عبد الرزاق النجار	مناهج علم نفس	جامعة القاهرة / مصر
١٩	أ.د.	نهى محمد الزيات	التربية وعلم نفس	جامعة القاهرة / مصر
٢٠	أ.د.	اميرة حلمي مطر	فلسفة الجمال	جامعة القاهرة / مصر

المحررون والاستشاريون

ت	اللقب العلمي	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
٢١	د.أ.	عماد عبد الرزاق	فلسفة إسلامية	جامعة الزقازيق - مصر
٢٢	د.أ.	محمد علي اسماعيل	علوم سياسية	مصر
٢٣	د.أ.	سامح احمد سعادة	الصحة النفسية	جامعة الازهر / مصر
٢٤	د.أ.	ملكية نايم	علم اللغات المقارن	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٥	د.أ.	إبراهيم القادري بوتشيش	التاريخ	جامعة الحسن الثاني / المغرب
٢٦	د.أ.	عبد العزيز الخال	الفلسفة السياسية	جامعة قطر
٢٧	د.أ.	احمد عودة القرارعه	المناهج وطرق التدريس	الأردن
٢٨	د.أ.	عبد العزيز ساشادينا	الاسلاميات المعاصرة	امريكا
٢٩	د.أ.	ثاناس كمباناس	انثروبولوجيا	أمريكا
٣٠	د.أ.	كيفن ثيفون	علوم سياسية - مستشار الناتو	فرنسا
٣١	د.أ.	عبد علي سفيح	علوم تربوية	فرنسا - اليونسكو الدولي
٣٢	د.أ.	عقيل محفوض	علوم سياسية	رئيس مركز دراسات سوريا
٣٣	د.أ.	فايز محمد أبو حجر	التقنيات التربوية	فلسطين
٣٤	د.أ.	فيض الله توناي	الشأن العراقي	تركيا
٣٥	د.أ.	مصطفى زهران	الاطلاق التصوف	تركيا
٣٦	د.أ.	احسان الحيدري	فلسفة الدين	كلية الآداب - جامعة بغداد
٣٧	د.أ.	احمد سمير محمد	القانون الخاص	جامعة كركوك / العراق
٣٨	د.م.أ.	نور مهدي الساعدي	دراسات قرآنية	جامعة وارث الأنبياء
٣٩	د.م.أ.	حيدر عبد الجبار الوائلي	الفقه الإسلامي وأصوله	جامعة الكوفة
٤٠	د.م.أ.	رحيم محمد عبد زيد	الجغرافية	جامعة الكوفة / العراق

دليل الباحثين

- تنشر المجلة الابحاث والدراسات والترجمات والمراجعات في مجال العلوم الإنسانية.
- يجب الالتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث و إتباع الأصول و الأعراف المعتمدة أكاديمياً.
- يجب أن يتميز البحث بالجدة و الإضافة النوعية للمعرفة نقداً , أو تجديداً , أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الابحاث المكررة في مضامينها .
- يجب أن تشتمل الصفحة الأولى من البحث على : عنوان البحث كاملاً , و اسم الباحث ودرجته العلمية , و مكان عمله , و تاريخ انجازه , والبريد الالكتروني, ورقم الهاتف باللغتين العربية والانكليزية .
- توضع الجداول و الملاحق و المراجع و الفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حوية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر و نشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث .
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص (CD) على وفق المواصفات الآتية:
 - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (4 A).
 - أن تترك مسافة (٢سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة .
 - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (١٦) على نظام الـ (Word) و يكون التباعد ما بين الأسطر هو (سطر و نصف) و يكون حجم خط الهامش (١٣).
 - يلتزم بان تكون لغة البحث سليمة ويفضل نظام (Chicago) في ترتيب المصادر والمراجع بأسلوب End Notes .
 - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) صفحة وتستوفي الاجور عما زاد عن (٢٠) صفحة .
 - تفصل الهوامش النهائية عن مسرد المصادر ، الذي يجب إيرادها باللغة العربية ، ثم باللغة الإنكليزية، (الرومنة) ، مع إضافة (In Arabic) أمام المصدر.

التحكيم

- ١- يخضع البحث للاستلال الإلكتروني (Turntin) على ان لا يزيد على ١٥% قبل عملية التقويم .
- ٢- تخضع الأبحاث المراد نشرها للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة، وملتزم ان يكون المحكم ارفع درجة علمية من الباحث .
- ٣- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الاقل لكل بحث ، ويجوز لرئيس التحرير اختيار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين ، ويعتذر للباحث عن عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين .
- ٤- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر .
- ٥- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة تتضمن محاور استكشافية لقيمة البحث .
- ٦- اذا أثبت الخبراء تعديلات على البحث فلا ينشر الا بعد ان ينفذ الباحث تلك التعديلات ويطلب من المحكم في نهاية تقييمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر مع التعديل او بدون تعديل.

حقوق المجلة

- ١- تفحص هيئة التحرير البحث فحماً أولاً لتقرر أهليته لإرساله للخبراء .
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث بإن البحث غير المقبول للنشر على وفق رأي المحكمين من دون ذكر أسمائهم ، ومن دون أي إلتزام بالرد على دفاعات كاتب البحث .
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث للأسبق زمنياً في إيصال بحثه للمجلة .
- ٤- لا يجوز للباحث نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد قبول نشره في مجلتنا .

- ١- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعين من تسلّم ردود المحكمين .
- ٢- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي سنة واحدة من نشره بالمجلة ، وأن يشير إلى نشره في المجلة عند إعادة النشر ضمن كتاب .

Paper Submission Guidelines

- 1- Adherence to scientific methodology and established methods in academic writing.
- 2- The paper should be new and contain a qualitative addition to knowledge, by criticism, renewal, or innovation; repetitious papers will be declined.
- 3- The first page must contain: Full title, author's name, academic title, place of work, date of completion. Additionally, the paper should be appended with a brief CV of the author.
- 4- Tables, annexes, bibliographies, and indices should be put at the end of the paper.
- 5- The journal (Hawliyyat al-Muntada) has the right to print the paper for up to five years.
- 6- The paper must be a typed text stored on a CD, according to the following specifications:
 - a. Page Size: A4.
 - b. 2 cm margins from all sides.
 - c. File Format: Configuration: MSWord, Font: Arial (size: 16 for the main text, and 13 for the footnotes), Line Spacing: 1.5.
 - d. Footnotes must be inserted automatically, not manually.
 - e. Graphs must be gathered in one section.
 - f. The total number of pages must not exceed 20 pages.

المحتويات

محور الدراسات الإسلامية

١٧	التأويل وتفسير النصّ / مقارنة في الإشكالية الأستاذ المتفرس الدكتور عبد الأمير كاظم زاهد
٤١	العقلانية الدينية في علم الدين المعرفي تبرير المعتقدات الدينية لدى مايكل موراي الدكتور سليم جوهر
٧٩	انقلاب النسبة عند اصوليي الامامية وأثرها في الاستنباط أ.م.د. نوال عائد هلول الميالي جامعة الكفيل
١٠٩	روايات ابن عساكر بين القبول والرفض عند ابن حجر العسقلاني أ.م.د. صفاء شارد الركابي جامعة ذي قار - كلية الآداب
١٢٧	حقوق الزوجين عند الإمامية بحث استدلائي رائد حمد حسين الربيعي جامعة الكوفة - كلية الفقه أ.م.د. محمد فرحان عبيد النائي جامعة الكوفة - كلية الفقه

محور دراسات اللغة والأدب

١٥٣	الرؤية الأيديولوجية لشخصية المرأة في المسرحية إعداد هدى مهدي عبد الهادي إشراف أ.د. ضياء راضي محمد
١٧٧	أسلوبية التقديم والتأخير في شعر المرأة العراقية من (١٩٨٠م) إلى (٢٠٠٠م) أ.م.د. عباس عبد الحسين غياض كلية الآداب - جامعة البصرة م.م. إخلاص عبد السلام عبد الباري كلية الآداب - جامعة البصرة

المحتويات

٢١٧	التأدب عند الفيض الكاشاني في ضوء السياق التداولي الباحثة: معصومة محمد عبد العزيز أ.م.د.علي عبد الرسول جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
٢٤٣	تجليات الذات في شعر بشار بن برد م.د. طالب ماهر فهد وزارة التربية- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة
٢٦٩	تجليات المكان وفضاء الدلالة في (شعر ريم قيس كبة) / (نماذج مختارة) م.د. وروود حامد عبد الصمد دكتوراه في فلسفة اللغة العربية وآدابها / وزارة التربية - الكلية التربوية - قسم اللغة العربية
٢٨٥	حادثة إحراق المصحف الشريف الاستجابات البليغة وتشكل الهوية الموحدة / دراسة في ضوء بلاغة الجمهور م. د. عبد الزهرة عبد الحسين داغر المديرية العامة لتربية ميسان
٣١٣	ملامح المنحى التكاملي في الدرس اللغوي الحديث / مقارنة نظرية م. د. أنفال ناصر طالب كلية الآداب - قسم اللغة العربية

محور الدراسات الجغرافية

٣٥٣	العوامل المؤثرة في عمالة الاطفال في قضاء الكوفة أ.د. رحيم محمد عبد زيد العبدلي الباحث: ميثم غلام محمد جامعة الكوفة - كلية الاداب جامعة الكوفة - كلية الاداب
٤٠٣	عوامل توطن صناعة الحلويات والمعجنات ومشكلاتها في محافظة كربلاء المقدسة أ.م.د. حميد عطية عبد الحسين الجوراني الباحثة: زهراء فيصل هاشم السعيد جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

المحتويات

محور الدراسات القانونية

٤٤٥	عقد ايجار الخزائن المصرفية في قانون التجارة العراقي م.م. ازهار فائق عبد علي جامعة الكوفة - كلية الآداب- قسم الاعلام
-----	---

محور الدراسات الميدانية

٤٧٧	السلوك الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل المدرس المساعد مروة نكتل احمد محمد الطائي
-----	--

محور الدراسات التاريخية

٥١٧	الاجتياح العراقي للكويت وتأثيره على كردستان العراق (١٩٩٠ - ١٩٩٢) م.م. حيدر سمير سالم المديرية العامة لتربية محافظة البصرة
-----	---

محور دراسات العلوم المالية والمصرفية

٥٥٧	علاقة السيولة المصرفية مع مؤشرات الربحية في المصارف الاسلامية م.د. مؤيد محمد عبد عيد جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية \ كوفة
-----	---

محور الدراسات الاقتصادية / باللغة الإنكليزية

3	Arab Women Identity in the Oprah Winfrey Show: A Critical Study By :Zahraa Faiz Jameel Supervisor: Assist. Prof. Dr. Ali Abdulhameed Faris Department of English - College of Arts - University of Basra
---	---



محور الدراسات الإسلامية



التأويل وتفسير النص مقاربة في الإشكالية

الأستاذ المتمرس الدكتور
عبد الأمير كاظم زاهد

المعنى ويستعرض الصلة بينه وبين النص ، وبينه وبين التفسير وبينه وبين مفهوم إعادة القراءة . ويقف على بيان الاتجاهات المعاصرة إزاء التأويل ثم أسس المنهج التأويلي .
الكلمات المفتاحية : (التأويل ، النص ، إعادة القراءة) .

Research Summary :

It can be said that the problem of interpretation in Arab culture extends to the times of conflict between the textual Salafist trend and the rational (interpretive) trend, in their opposing positions on the significance of the text, and the dispute still exists between schools of thought about

ملخص البحث :
يمكن القول ان إشكالية التأويل في الثقافة العربية تمتد الى ازمان الصراع بين الاتجاه السلفي النصوي والاتجاه العقلاني (التأويلي) ، في مواقفهما المتضادة من دلالة النص ، ولا يزال الخلاف بين مدارس الفكر حول مقبولية التأويل قائماً ، في حين حسمت اوربا في ثقافتها هذا الاشكال لصالح الهرمنيوطيقا والتأويلية.

يتساءل البحث هل تحتاج ثقافتنا الى تأويل مقنن وممنهج ؟ ولجله يتطرق الى مفهوم التأويل واماطه وعلاقته بالبرهنة الدلالية على

من أدوات الشرح لغوامضها وبيان مقاصدها ومعانيها الأولى والمباشرة، وداخلها التأويل فخاص في أعماقها فأعاد صف أفكارها فظهرت إلى سطح الأفكار حقائق النص التي كانت متوارية بين جنباته، فالنص والتفسير والتأويل أسس مكوّنة للثقافات جميعاً

وإذا كان النص قضية قد توافر عليها الدارسون واتفقوا على ما يشكّله من مفردات (أجزاء النص) وبذلوا جهودهم في وضع قوانين التفسير فلم يعد عصياً على التحليل لتحولت اغلب عناصره الى محلّ اتفاق، فإنّ المعضلة الفكرية والإشكالية المعرفية والمنهجية الكبرى في عموم الفكر الإنساني هي قضية التأويل مصطلحاً ومفهوماً وقواعد ومعايير تحاول هذه الورقة أن تقترب من شجون هذه القضية، وتبدأ أولاً بتحديد المفاهيم (التأويل/ والنص/ والتفسير) وتلج حيز العلاقة بين التفسير والتأويل، ثم التفسير والنص ، وبين التأويل والنص والتأويل وإعادة القراءة، وتعرض إلى أنواع النص، وأنواع التأويل وأدوات

the acceptability of interpretation, while Europe in its culture settled this problem in favor of hermeneutics And interpretation.

The research asks: Does our culture need a codified and systematic interpretation? For this reason, it addresses the concept of interpretation, its patterns, and its relationship to semantic proof of meaning, and reviews the connection between it and the text, between it and interpretation, and between it and the concept of re-reading.

It explains contemporary trends towards interpretation and then the foundations of the interpretive approach.

Keywords: interpretation, text, re-reading

١-مقدمات

١/١ : تمهيد

لعلّ الثقافات القائمة اليوم، والتي كانت فعلا ذهنيا وسلوكيا فتحوّلت إلى تراث اظن انه سيكون من حق الإنسانية الافادة منه والاصل فيها مبادرات فكرية بشرية ثم تحوّلت إلى نصوص وقد أعيدت قراءة تلك النصوص اكثر من مرة عُولجت مضامينها بالتفسير كأداة

التأويل، وتحاول الكشف عن إجابة عن السؤال المهمّ المنتزَع من المعارك الفكرية في تراثنا حول التأويل أي: لماذا اختلفنا على التأويل؟ وهل نحن العرب نعاني من معطيات التأويل؟ أم أنّ هذه الإشكالية، معضلة الفكر الإنسانيّ كلّها؟ ثمّ تختم الورقة هذه المدخلات بعرض لبعض المقترحات للدخول الى جهدٍ مؤسس لبناء منهج علميّ برهانيّ، أو ورقة للحوار حول منهجية التأويل.

٢/١ : تحديد المفاهيم .. نبدأ بالتعاريف الإجرائية لمقولات هذه الورقة اولا

النصّ : (افكار مكتوبة، أو مسموعة أو مضمون مصاغ في أداء لغوي يتضمّن معاني تُشكّل منظومة معرفية،^(١) و (مصادر النصّ) مردّها اثنان:

أ- إمّا أنّ يكون نصاً من صنع الإنسان، فهو خلاصة لتفكير إنساني في قضية مطروحة للحوار أو معروضة كخطابٍ

ب- أو هو من وحي من الله تعالى للأنبياء والرسل كالكتب السماوية^(٢) وقد ختم الله كتبه بالقرآن المجيد

وأنزله معجزاً ومحمياً من التدخّل والتداخل البشريّ، فهو من جهةٍ لا يُماثل (لأنّه مصمّم فوق قدرة البشر) وأنّ الله تعهد بحفظه فلا سبيل إلى تغيير ألفاظه أو معانيه فاذا أطلق مصطلح النصّ، فيراد به النوعان، ويدخل في النصّ الدينيّ ما كتبه الحواريون بما فهموه من وصايا المسيح لذلك تعدّدت الأنجيل بيد ان هناك من يرى انهما لم يبقيا كما أوحيا من الله ويدخل فيه النصّ البشريّ الفلسفيّ و التاريخيّ والأدبيّ... الخ، ومن حيثيةٍ أخرى يقسم النصّ إلى:

١- نصّ محدود (في معانيه): وهو الذي لا تكتنز ألفاظه معانٍ عميقة.

٢- ونص لا محدود (في معانيه) وهو الذي تتكثّف في مبانيه اللفظية المعاني والمفاهيم والأفكار وهذا النوع يتفاوت في الدرّجة فمنه ما هو اكثر من المحدود ومنه ما هو لا نهائيّ في معانيه واكثر من المحدود كالنصّ الفلسفيّ من الجزء المتّسع في معانيه اما اللانهائيّ فهو القرآن اذ انه لا نهائيّ في معانيه، كما هو الاعتقاد المؤيد بالواقع الفعلي

السفور) ومنهم من ذهب إلى أنه من التفسرة أي الماء القليل الذي يُستدلُّ به على المرض^(٣) واختلفوا في الاصطلاح: فقالوا فيه أقوال لا يتسع المقام لعرضها بيد أنها تتجمع في معنى «الكشف عن مراد النص بقدر الطاقة البشرية»^(٤) ورادف بعضهم بينه وبين التأويل - تبعاً للقول الأشهر في المعاجم اللغوية فقد قال صاحب القاموس وغيره ذلك القول، وتابعه عليه عددٌ من الدراسين ويشيع هذا المعنى عند المتقدمين كالطبري ومجاهد^(٥) . والراجح أنه محاولة عقلية تسعى إلى إيضاح أفكار النص المتبادرة والكشف عن المعاني المباشرة^(٦) التي يعبر عنها النص.

٢/٢/١ : مفهوم التأويل: فهو لغة: من آل الأمر إلى كذا أي رجع إليه، والمآل المقصد مرّة، والأصل العودة إلى أصل الشيء لاكتشاف دلالاته ومغزاه، فليست العودة هي كلٌّ مضمون التأويل إمّا المراد فحص أصول الخطاب للوصول إلى مقاصده ومغزاه وحركة باتجاه نهايات مفاهيمه، فهو حركة عكسية مرتدة

فالنص المحدود يتعامل معه عقل المتلقّي تعاملًا مباشرًا وتبادريًا، وينتهي خطابه في نطاق الوضوح الذهني، واليقين التخاطبي، فلا يُدخله إلا التفسير مداخله أولية توضيحية، وليست انتزاعية اما النص المتعدّي لما تكتنزه ألفاظه من تراكم المعاني، فتتزاخم فيه الأفكار ويشكل تحدٍ ذهني لذلك يتعامل معه عقل المتلقّي بنوعين من التعامل تعاملًا مباشرًا وتعاملًا ما ورائيًا، اي (ما وراء التبادر) ولا ينتهي امتداد المعنى فيه في حيّز الوضوح، اذ يمتد لما بعد التبادر فيكون التخاطب فيه اجتهاديًا، وهو وان داخله التفسير لكن لا يكتفي به، ويُعالجه التأويل ولكن بحسب عمق النص.

١/٢/١ : مفهوم تفسير النص :

اختلف العلماء في الجذر اللغوي لكلمة (التفسير) على ثلاثة أقوال : فمنهم من قال ان أصله من الفسر: اي الإبانة، ومنهم من قال أصله من السفر (اي مقلوب جذره الفسر) والسفر: الوضوح ومنه

و متطوّرة من اصول التفكير إلى نهايات المعنى، والصيغة الصرفيّة (تفعيل) دالة على الحركة، وتتجه الحركة اتّجاهين الأول الى أسس الخطاب والثاني نهايات معانيه بينما حركة التفسير تتحرك على منتصف الخطّ، لا تتجه للعودة إلى أصول الخطاب، ولا تندفع لنهايات معانيه، أي انها تقف على ما تدلّ عليه لحظة التلقّي بين النصّ والمتلقّي، مع لحظة وعي النصّ وربّته.

لذلك، فالأويل هو اداة لضبط الظواهر الفكرية في النصّ، وممارسة الاستنباط من النصّ بمحاولة عقلية تأمّليه في نص لغويّ فيه عدد من المعاني الكامنة المتوارية فيه وجمع المعاني والمفاهيم وإعادة تشكيلها بحيث يصلّ التأويل إلى توصيف الظواهر بالاستقراء والتحليل والمقارنة والقياس ومناظرة المفهوم مع المنطوق وغيرها من الأدوات العقلية المنهجية المتعدّدة.

مما تقدّم يظهر أنّ التفسير قرين النصّ، وأنّه المرحلة الأولى لمحاولة فهمه وتحليله وبيان علاقة التفسير

بالنصّ وعلاقة التأويل بالنصّ وهو بمثابة تجميع لبيانات النصّ ولا يفترق التفسير عن النصّ سواء أكان محدوداً أو متّسعاً ولا يحتاج التفسير إلى آليات معقّدة للكشف عن النصّ ويقتصر دوره على استجلاء معانيه بينما التأويل: لا يتلازم مع اي نصّ إنّما فقط يتعاطى مع النصوص المكثفة المعاني والمتعدّية في أفكارها نطاق اللفظ الظاهر وهو المرحلة التي تستثمر النصّ وتفسر النصّ وتمتلك آليات على لقوّة النصّ وقوّة استشراف النصّ في وضع يتجمد فيه دور السلطة المعرفية السائدة، فالتأويل آلية للكشف عن النصّ الذي يُثير التدايعات، والتجليّات ويجد التأويل منافذاً أضيّق في النصّ المقتصد لهذا قال «غادامير» (Gadamer) أنّه الفهم العميق للنصّ والمتجاوز لمعطياته التاريخية أي هو (لحظة الوعي الحاضرة لمضمون الخطاب)... فعلاقة التفسير بالنصّ علاقة لها صلة بتاريخية المفسّر، أمّا علاقة التأويل بالنصّ فعلاقة تتخطى محدودية التاريخ لذلك فالمتلقّي لخطاب النصّ إذا

كان من أهل الاجتهاد من جهة الاستعداد الذهني والمشهد الثقافي العام، ويتقن منهجية التأويل وحاجة الواقع إلى إبراز التجليات من النص التي تفسر الواقع فانه يستطيع استنباط المعاني الغائصة في قاع النص لاسيما إذا كانت المشكلات التي يعالجها النص تغطّي حاجة الواقع فاذا تضاءل استعداد المتلقين فالأتجاه نحو التفسير

من هذا نصل إلى أن التفسير: حركة ظاهرية أفقية على سطح النص، تعمل في نطاق المتبادر والمعاني المباشرة لذلك فأغلبه قطعي وأغلب آلياته جزء من آليات النص مثل الأدوات اللغوية الكاشفة عن النص. ٢/ التأويل: فهو حركة عمودية في طبقات النص واعماقه تعمل في نطاق ما بعد التبادر، او ما بعد المباشر من المعاني لذلك فأغلبه اجتهادي وأغلب آلياته عقلية فلسفية فهو جزء من التأويل الفلسفي الإنساني وإذا لاحظنا التأويل في شروحات الفلسفة، ومفسري الرموز، والخطاب الصوفي، وأرفع أشكال النقد للروائع الأدبية،

وطريقة المفكر حينما يفلسف التاريخ، أو أسلوب البلاغيين في صرف معاني النص من خلال أداة المجاز عرفنا أن التأويل كشف عن المعاني المتوارية في أعماق النص، ولا يصلح التفسير مادة للفهم المستقبلي من خلال النص كما يصلح التأويل^(٧) لأنه يستطيع الوصول إلى الظاهر المؤهلة لكي تكون مادة للتنبؤ والتوقع.

١/٢ : أنواع التأويل: يُقسّم العلماء التأويل إلى أقسام من حيثيات متعدّدة

فمن جهة عمق يُقسّم إلى ثلاثة اقسام : أ- التأويل القريب: وهو ما يكفي فيه أدنى مرجح برهاني ب _ التأويل الوسيط: وهو ما يحتاج إلى مرجح تقوم به الحجّة على الراجح.

ج _ التأويل البعيد: وهو ما احتاج لمرجح قوي يجعله راجحاً على المعنى السائد والظاهر من الكلام أو دليل يتناسب مع بُعد الاحتمال^(٨) ومن حيثية احتواء التأويل على منهج برهاني إلى قسمين:

أ- تأويل يُخضع النص لمقتضياته

ومنهجه خارجٌ عن منطق النصّ الداخليّ أيّ إنّه حركة عقلية حول أو خارج النصّ فالنصّ في هذا النوع مادة وليس الموجّه والمحدّد والإطار. ب-تأويلٌ خاضعٌ للنصّ في منهجه ويتساق مع منطق النصّ الداخليّ أيّ إنّه حركة عقلية داخل النصّ^(٩)، ويُعدّ النصّ محدّداً وموجّهاً شمولياً لحركة العقل، وإطاراً عاماً لا يسوغ الخروج عنه. مع يقينية احتواء النصّ على الحقائق الفكرية يترجّح الثاني، ومع ظنيّة احتواء النصّ على تلك الحقائق، يتساوى النوعان والراجع الأوّل.

٢/٢: الصلّة بين مصطلح التفسير ومصطلح التأويل :

يلحظ المتنبّع للدراسات ين أنّ العلاقة بين التفسير والتأويل قد صيغت على وجهات نظرٍ ثلاث: الأولى: إنّ التفسير مرادفٌ للتأويل فبينهما علاقة التطابق: مستدلّين على قولهم: بأنّه طالما احتمل النصّ أكثر من معنى، وكلّها لها جذرٌ في ذلك النصّ فلا فارق بين اعتماد هذا المعنى أو ذاك، فالماز هو زاوية النّظر إلى النصّ، فالفارق

بينهما ليس في النوع إمّا في الدرجة في أحسن الأحوال، لأنّه لا يقول أحدٌ بمشروعيّة اعتماد التأويل لمعنى ليس له جذر في النصّ، أي حملة على خلاف معناه. فهو من متبنيّات النصّ. أمّا إذا كان النصّ محدوداً - لا يحتمل إلا وجهاً واحداً - فليس هناك متسع للتأويل^(١٠)، ويقتصر التعامل معه على الفهم التبادريّ (التفسير).

الثانية: إنّ علاقة التأويل بالتفسير علاقة عموم وخصوص، فالتفسير أعمّ مطلقاً؛ لأنّ التأويل يلاحق غير المتبادر والتفسير يلاحق المتبادر وغير المتبادر وهي نظريّة التعاضد أيّ إنّ التفسير يُقدّم للتأويل غالباً بيانات التحليل العلميّ ليكون التأويل محاولةً لاكتمال الفهم والتحليل بعد التفسير. يقول «الراغب»: أكثر ما يُستعمل التأويل في الإلهيات، بينما يُستعمل التفسير فيها وفي غيرها^(١١). ويقول «أبو طالب التغلبيّ»: التأويل إخبارٌ عن حقيقة المراد، والتفسير إخبارٌ عن دليل المراد لأنّ اللفظ يكشف عن المراد (المعاني)، واللفظ هو الكاشف (الدليل)^(١٢)

, ونقل «السيوطي» عن «أبي نصر القشيري» أنه قال: «التفسير مقصور على السماع, والاتباع , والتأويل مقصور على الاستنباط^(١٣) فالتأويل ما استنبطه العلماء من معاني الخطاب من خلال ما وضع وظهر من جهود المفسرين .^(١٤)

الثالثة: ترى التباين التام بين التفسير والتأويل؛ لأنّ التفسير جزء من علم النصّ، والتأويل جزء من الحكمة العقلية؛ لوقوف الأول على الظاهر المتبادر المباشر؛ ولوقوف الثاني على الباطن أي ما بعد التبادر وما بعد المباشر، المرموز ولأنّ التفسير قطعيّ والتأويل اجتهاد لأنّه ترجيح لإحدى المحتملات دون القطع كما يقول «الماتريدي»؛ ولأنّ الأول غالباً ما يعتمد الرواية ويعتمد الثاني الدراية بالاستدلال.

والراجع عند الباحث النظرية الثانية حيث إنّ التفسير لعمومه أفقيّ المسار والتأويل لخصوصه عموديّ المسار، وكلّ تماس عموديّ مع النصّ يُقاطع هندسياً نقطةً من سطح النصّ، وهو في مراحل التفكير لا يعمل ما لم يستفيد من تفسير

النصّ.

٣/٢ : التأويل وإعادة القراءة :

ظهر في الآونة الأخيرة مصطلح إعادة القراءة فهل هو جزء من التأويل أو مباين له؟

يرى أغلب العلماء المعاصرين أنّ إعادة القراءة جزءٌ من عملية التأويل؛ لأنّ النصّ تجربة عقلية قصديّة، وإعادة القراءة محاولة لإعادة إنتاج التجربة في خطابٍ جديدٍ يرتبط بالنصّ المقروء، أي تجربة قصديّة أيضاً أي إنّها القراءة محاولة لتفكيك خطاب النصّ، واستعادة تركيبه بفاعلية جديدة وفهمٍ محدّد فيتحوّل النصّ إلى أطروحةٍ معاصرةٍ لأنّ من المسوّغات الفلسفية للتأويل التفاوت الزمنيّ بين إنتاج النصّ الأصليّ وإعادة إنتاج النصّ برؤيةٍ تَضَع فيّة اعتبارها المتغيّرات المعرفية التي سببها البُعد الزمنيّ بين الإنتاج الأوّل وإعادة القراءة

ومن أمثلة إعادة قراءة النصّ: إجمالاً قراءة «كانت» لـ «أرسطو»، وقراءة «الغزالي» لمنهجية الشكّ، التي طورها ديكرت ، وقراءة

الماركسيين للفارابي، في محاولات «حسين مروّة»، و«طيب تيزيني» وإعادة القراءة عند «طه حسين» للتاريخ والأدب الذي انتقل إلى «عائشة عبد الرحمن» تلك التي أعادت قراءة منهج «أمين الخولي» وطوّرتّه، ومنها تفصيلاً مثلاً: إعادة قراءة «نجيب محفوظ» فقد عدّه البعض كاتب الرواية الاشتراكيّ الأوّل، وعدّه «عبد المحسن طه بدر» كاتب الإسلاميين الأوّل^(١٥) ومنها: إعادة قراءة «أحمد عباس صالح» للاتّجاهات في صدر الإسلام على أساس مفهوميّ اليمين واليسار^(١٦)، وإعادة قراءة «ابن رشد» لارسطو ومنها قراءة «توما الأكويني»، وقراءة «محمود قاسم» لابن رشد الذي جعل أفكاره كلّها في خدمة الشريعة وقراءة «طه عبد الرحمن» له الذي جعله منظرَ العلمانيّة الأوّل^(١٧) وقراءة «الجابري» له بوصفه صاحب النظام البرهانيّ، بل إنّ ما للجابريّ «العقل العربيّ، النقد والتكوين»^(١٨) كلّهُ محاولة أساسها إعادة قراءة النظم المعرفيّة للثقافة العربيّة على

خلفيّة النظريّة التفكيكيّة لـ «ميشيل فوكو» Foucault، و«بلاشار» (blashar) وقراءة أدونيس للتراث والأدب العربيّ، في كتابه «الثابت والمتحوّل» الذي جعل الثابت (كلّ اتّباع) والمتحوّل (كلّ إبداع)^(١٩). والراجح أنّهُ رغم الصلّة بين التأويل وإعادة قراءة النصّ، إلا أنّ التأويل عبارة عن تفرّد الباحث مع النصّ بلا رؤية مصمّمة لتوجيه النصّ أيّ أنّه نظرٌ موضوعيّ في أصول النصّ ومغزاه بينما إعادة قراءة النصّ، رؤية قبلية ومحاولة لتوجيه النصّ نحو خدمة أفكارٍ أساسيّة ووضوح النصّ شاهداً على صحتها بإعادة تصنيف معاني النصّ أو تحميله ما لا يحتمل وإعادة إنتاج خطابه من جديد. يَعتقد كثيرون أنّ أغلب محاولات علم الكلام الإسلاميّ تبريرٌ للماضي، لا سيّما في تنظير الخلاف الداخليّ، وأغلب علم الخلاف (في الفقه الإسلاميّ) محاولةٌ الانتصار لوجهة نظرٍ وهدم ما عداها وقد نُقل عن الكرخي الحنفيّ (ت ٣١٠ هجريّ) أنّه قال: «كلّ آيةٍ أو حديثٍ يُخالف مذهبنا

فهو إما مأوّل أو منسوخ»^(٢٠) إعادة القراءة تأويلٌ - للأفكار السائدة في النصّ نحو وجهة مقصودة ووفق رؤية قبليّة مصمّمة لإعادة إنتاج النصّ باتجاهات قصديّة محدّدة. إن ما نتوصّل إليه ممّا تقدّم هو أنّ النصّ هو الخطاب، وأنّه متعدّد الأنواع فمنه ما يصلح للتأويل لكثافة معانيه، ومنه يكفيه التفسير، وأنّ التفسير حركة هي جزء من علم النصّ، أفقيّة المسار قطعيّة النتائج و التأويل حركة عقليّة وجزء من الفلسفة عموديّة المسار ظنيّة النتائج، وأنّ إعادة قراءة النصّ عبارة عن إعادة وضع معاني النصّ تحت رؤية مصمّمة مسبقاً واتّجاه محدّد وتشكيل عناصر النصّ من جديد. ٣/ إيديولوجيات التأويل في الفكر الغربي والفكر الإسلامي :

سؤالنا الأساسي عن اختلاف الناس في مشروعية التأويل إشكاليّة متوطّنة في الفكر العربيّ الإسلاميّ أو في عموم الفكر الإنسانيّ؟ سأبدأ بالتحليل معكوساً من السؤال الثاني صعوداً إلى الأول.

١/٣: التأويل في فكر وثقافة الغرب: لما كان التفسير والتأويل ضلعا المثلث والنصّ في الثقافة الغربيّة التنويرية وليد العقل ولأنّ الإنسان وجد على الأرض كائناً مفكراً فإنّ قضية التأويل ليست قضية جديدة إنّما هي قديمة قدّم الفكر الإنسانيّ. ولعلّ أوّل من عالجهما تنظيراً «أفلاطون» الذي دعا إلى أنّ يوحد التأويل بين الدلالات الخارجيّة للنصّ مع الحقيقة (المثل المتوارية وراء عالم الظواهر المحسوسة، والمتمتعالية على الوجود الماديّ)^(٢١) وكبديلٍ لنظريّة «أفلاطون» التي انتقدتها تلميذه «أرسطو» الذي يذهب إلى أنّه ينبغي أولاً أن يكون للفكر أدلّة ضابطة، فصار التأويل جزءاً من الفكر يلزم أن يتحدّد بمنهج يفصله عن الواقع وبقي الحال على هذا حتّى نهاية عصر الفكر الكلاسيكيّ في القرن الخامس عشر الميلاديّ، وقامت فيه الموجة الرومانسيّة التي أكّدت على دور المبدع على حساب الواقع فالنصّ: تعبير عن العالم الداخلي للمبدع، وفهم النصّ محاولة تنطلق عن العالم الداخليّ

للقائد فصار فهم النص يتعدّد بتعدّد القارئ له. بعد هذه المرحلة أسّس «ت.س. أليوت» صاحب «الموجة الظاهريّة» في الأدب الغربيّ والتي تعتمد على كون النصّ هو المحور وينحصر التأويل فيه بأداة المقارنة بنظائره فمهد للمدرسة البنيويّة التي اعتمدت على نظام الرموز والدلالات والسياق داخل النصّ بما قصده (فكر النصّ) وشكلياته اي (تشكيل النصّ) ولا ينبغي على هذا للتأويل غير العناية بتحليل المقاصد والدلالات.

وفي عام ١٨٤٣ شهدنا محاولة «شلايرماخر» نقل قواعد (الهرمنيوطيقا) أي قواعد تفسير النصّ المقدّس (التوراة والإنجيل) من دائرة الاستخدام اللاهوتيّ إلى تكوينه علماً لتحليل النصوص عامّة فمهد لمفكرين جاؤوا بعده لتطوير هذه الفكرة وممن واصل تطوير فكرة «ماخر»، «ويلهلم ديلتشي» الذي بنى نظريّته على أساس أنّ مادّة العلوم الاجتماعيّة هي العقول البشريّة ولا يمكن الوصول إلى غاية تلك العلوم

إلا من خلال الإدراك الفنيّ والإنسانيّ بالتحديد الدقيق للقيم والمعاني، ولا يتمّ إلا بمنهج التأويل بالإفادة من الهرمنيوطيقا التي أقامها «هيدجر» على أساس فلسفيّ فتختفي فيه ثنائيّة الدّات والموضوع والذي مهّد لمدرسة «بيتي - ديكور - هيرش» لإقامة التأويل على أساس منهجيّة مطوّرة من الهرمنيوطيقا (٢٢) ، ثمّ جاءت الأسنبيّة لتعيد للنصّ تفرّده واستقلاله والتأويل لمعطياته اللغويّة، ثمّ جاءت الحداثة التي ركّزت على توظيف الرمز، وهكذا نشهد أنّ ثقافة الغرب كانت ولا تزال تختلف على مشروعيّة التأويل، وآليّاته وإنتاجه للمعرفة وبقيت للتأويل إشكاليّاته في تلك الثقافة التي تجاوزت بل وحسّمت الكثير من الإشكاليّات الأخرى.

٢/٣ : التأويل في الثقافة العربيّة الإسلاميّة :

لم تظهر إشكاليّة التأويل في خضمّ ثقافة العرب قبل الإسلام بسبب كون الثقافة التي كانت سائدة في تلك البيّة كافية لتمشية الأحوال وفي نطاق احتياجاتها الثابتة والسكونيّة

فلما نزل النص القرآني الذي أتمسم بأنه نص معجز والاعجاز ليس فقط في أسلوبه وجماليته بل في مضامينه الفكرية ورؤيته الكونية الشمولية وبتكامله اللانهائي لاحتوائه على الحقائق الوجودية كافة.

فالنص القرآني كلام الله ولاهوته يفضي الى الكمال المطلق الخارج عن محدودية المخلوقات كافة (الزمن - المكان - الوعي الموجه) فهو معبر عن إرادة الله للوصول بالإنسان الى كماله، لذلك وسم القرآن الكريم بانه مشروع لهداية البشر فاودع فيه نظم كل الانجازات العقلية والعلمية والفلسفية في وجهيها النظري والعملي، والهيمنة على مسار الزمان من عصر النزول حتى يرث الله الأرض ومن عليها بما يجعله أطول نص في عمر البشرية من جهة حاكميته على الأجيال وأكثر نص وجه الإنسان نحو الخير والحق والسعادة. وتعريف الاعجاز لكون ألفاظه الثابتة ومبانيه اللغوية احتوت على كل المعاني بما يمكن لكل جيل أن يستمطر تجلياتها كلما امتلك أدوات الاستشراق والاستنتاج والفحص

والتقصي في ثنايا النص، ومن تجليات الاعجاز التوحد والتناسق بين قوانين الخلق الطبيعية (التكوينية) وقوانين ضبط السلوك الإنساني (التشريعات القرآنية) بحيث تقوم بينهما جدلية التأثير المتبادل فكل إخلال في قوانين الطبيعة لا تمكّن الإنسان من تحسين الحياة كما ان كل إخلال في تطبيق التشريعات القرآنية ضار بمعطيات الكون النافعة للإنسان. فإذا تقرر أن النص القرآني يتحمّل في ذاته عشرات المعاني بل المئات وهذا هو جوهر الإعجاز، وإن كل مجموعة من المعاني مخصّصة لمستوى معين من الانجاز العقلي رتبة ومرحلة، فإن من مستلزمات التعامل مع هذا النص استخدام التأويل لديمومة تحكيم النص في نطاق المعرفة والمنهج، ويؤيد هذه الرؤية وجود المحكم والمتشابه في النص، وقد صرح بها القرآن في قوله تعالى: { مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ } (آل عمران: ٧)، ووظيفة المتشابه تغطية التطور الإنساني في المعرفة ووظيفة المحكم ضبط الاستفادة من المتشابه (منهج التأويل)

إنَّ التأسيس يؤصّل مشروعية الاجتهاد الإنسانيّ داخل النصّ القرآنيّ، ويؤسّس مشروعية التأويل الذي يخضع للمحكم فالعلاقة بين النصّ القرآنيّ والتأويل علاقة (المادّة الفكرية المنصوصة المستوحاة بمفاتيح الإفادة منه) ومتى ما ضبط التأويل بمنهجٍ أصوليٍّ وأطرٍ للحركة (المحكم) فلا يتصوّر بينهما التعاكس والتضادّ، إمّا يتصوّر في علاقة التأويل بثقافة النصّ أي العلاقة (بالفكر الاجتهاديّ المنتزع من النصّ) لاحتمال تأثره بالأوضاع العقلية والمادية ومضاداته للمعطيات العقلية البرهانية، وإذا كان النصّ لا يُسائر الزمن إلا بالتأويل المحكوم بمنهجٍ وإطارٍ وحيث لا بدّ من التأويل فإنّ تعدّد التأويلات والاجتهادات من النصّ تعدّد طبيعيّ ومشروعٌ إن لم نقل ضرورة حتمية للإفادة من النصّ وعلى هذا الأساس فإنّ القاعدة الكبرى التي تنتزع منه تتمثل بالأمر التالية: مشروعية ظاهرة تعدّد التفاسير، ومشروعية ظاهرة المدارس الفكرية الإسلامية المتعدّدة^(٢٣) إلا أنّ المسار الفعليّ - لهذا الإطار النظريّ لفلسفة التأويل

لم يجر جريانه الطبيعيّ، فلقد كان المشهد الثقافيّ والعقليّ وحاجات البيئة العربيّة لفترةٍ من النزول حتّى القرن الأوّل تكفيه النظرة المباشرة للنصّ^(٢٤) فقد غُمرت الحياة العربيّة بالنصّ ولم يكن فيها ثقافات سابقةً فكان هذا السبب إلى جنب أسبابٍ أخرى تقف أمام انتشار التأويل كعملية تطويرية لفهم النصّ ولذلك ساد منهج التفسير بالمأثور وتضييق النطاق على التفسير العقليّ للقرآن، ثمّ شاعت النزعة الظاهرية في الفقه، وفي علم الكلام التي تمثّلت بالتجسيد (المشبهة) بيد أنّ عدداً من العلماء أفادوا بأنّ التأويل ومعالجة النصّ القرآنيّ معالجة عقلية، إمّا فرّضت نفسها على ذلك الواقع بسبب احتكاك ثقافة القرآن بالثقافات الأخرى سواء ببقاء الاعتقادات السابقة عند من أسلم من أهل الكتاب، فانتقلت إشكاليّتهم معهم إلى الثقافة الجديدة أو كون أهل الكتاب ممّن بقى على دينه وهو يدفع الجزية يُمارس الحوار مع الفكر الجديد^(٢٥). ويرى «الجابريّ»: «إنّ عمليّات الفتح

الإسلامي لم تكن فتحاً للبلدان فقط بل كانت فتحاً للثقافات وللحقول المعرفية بمكوناتها كافة، ومن هنا حصل نوع تجاذب بين تداعيات النص والموروث الثقافي للشعوب فاتخذ سبيلين: الأول، تسريب مضمون التراث الثقافي للأمم إلى (ثقافة النص) مثل لإسرائيليات في التفسير، والتشبيه والتجسيم، والقدرية. والثاني: ممارسة التأويل مع النص مباشرة مع انعكاسات الثقافات في حوارها مع القرآن بحيث اضطر للغوص في مبادئه»^(٢٦) . وهذا ليس العامل الأساس فيما نرى لدليل بسيط هو أن نشأة البلاغة العربية دليل على أن الفكر العربي من خلال اللغة لا يستسيغ الظاهر، ولكن لأن التأويل مورس كأداة لإنتاج المعرفة - كجزء من قواعد المنهج - ولم يحكم ذلك الإنتاج منهج، اعتبر التأويل لا سيما البعيد وغير المبرهن عليه مجافٍ للمنطق القرآني، ناهيك عن المستقى من ثقافة أخرى لها منطقتها الخاص ولان المجال التداولي القرآني لا يتحمّله فقد تراصف ضدّ عموم التأويل

كمبدأ تيار يدعو إلى الظاهرية كمنهج في التعامل مع النص. وإذا كان المعتزلة قد مارسوا التأويل - باستثمار أساليب البيان فقد اتهموا بأنهم كانوا بلا وعي منهم قد تبناوا شظايا من تراث ثقافي أجنبي، وما اقتصر الأشاعرة على التأويل البياني فليس إلا اعتبارهم أن أي تأويل خارج قواعد البيان العربي يأتي معارضاً للمنطق القرآني ومناقضاً له ومن هنا حصل التعارض بين الفقهاء من جهة والفلاسفة والمتكلمين لاسيما من المعتزلة ومع المتصوفة أيضاً من جهة أخرى. ومن زمن التأسيس للثقافة العربية الإسلامية انقسم الناس إزاء قضية التأويل إلى اتجاهات ثلاثة، ولعلها ظلّت مستمرة إلى يومنا هذا وسنضع الصورة الأولى لتلك الاتجاهات وامتداداتها حتى يومنا هذا والتي ربّما ظهرت حتى بالمشاريع النهضوية المعاصرة.

٤/ الاتجاهات التراثية في مشروعية التأويل :

١/٤: الاتجاه الأول : وهو اتجاه يمنع التأويل مطلقاً ويعده خروجاً عن الالتزام العقائدي، وهو ممن يتمسك

تسير على وفق هذا المنطق من الاتجاهات المعاصرة التي أخفقت في مجال المناظرة الفكرية فاعتمدت العنف السياسي.

٢/٤: الاتجاه الثاني: الاتجاه الذي

يأخذ بالتأويل

وقد بدأ هذا بالاجتهاد داخل النصوص وانتزاع المفاهيم والأفكار من المنطوق والمفهوم، وقد بدأ هذا الاتجاه بتطوير آليات التفسير بالرأي من خلال اللغة واستخدام المجاز، ثم ظهر تأثير العلوم المترجمة فاستخدمت في ثنايا التفسير، وقد تكامل الهيكل النظري بظهور المعتزلة واستخدامهم المنظم للمجاز وأساليب المناظرة ثم ظهر التصوف الذي تعامل مع الرمز والمرموز فنظم آليات استثمار الرموز القرآنية مثل «ابن عربي»، فالتسلسل التطوري لمستخدمي التأويل بدأ عند أصحاب الاجتهاد في تفسير النص من الطبقة الأولى (الصحابة)، ثم توسع على يد المعتزلة، واخذ منحى اخر على يد الصوفية، ثم دمج «إخوان الصفا» بين الفلسفة والشريعة في رسائلهم، وخلطها مع الشريعة

بالنص، ويقف إزاء الفكر الوافد موقفاً سلبياً متحفظاً جداً، فينظر له على أنه باطل مطلقاً، ويركز هذا الاتجاه على تحويل التراث إلى قوة إيديولوجية تُهيمن على الحاضر بكل متغيراته بتوصيف بعض عصور ازدهاره بأنه النموذج المحتذى الذي لا يسوغ مطلقاً الخروج عنه، ويعتبر كل التراث صحيحاً صحّة مطلقّة، تحوطه القداسة ويمنع نقد التراث، وتشخيص التموضع فيه (context of situation) ويلاحظ أنّ هذا الاتجاه ظهر أولاً في موجة التمسك بالمأثور ابان عصر المتوكل وبفقه الحديث ومدرسته الحجازية، ثم بتبنيّه من قبل «داود الأصفهاني» منظر المذهب الظاهري، الذي طوره ونظر له ثم «ابن حزم» الذي منهجه أصولياً، وظهر في اتجاه الحركة الأخبارية والشيخية وفي الاعتقاد وعلم الكلام ظهر هذا الاتجاه في المعاصرة والمجسمة والمشبهة وبقي هذا الاتجاه حالياً متمثلاً في الفكر السلفي أو يُطلق عليه بالسلفية التي تمثله حالياً الحركة الوهابية وما شاكلها من الاتجاهات التي

ودعوة «أركون» إلى تجديد الاجتهاد ونقد العقل الإسلامي، و«أدونيس» إلى اعتماد التحوّل، والانتقال عن الثابت إلى المتحوّل، و«نصر حامد أبو زيد» لمحاكمة الأصول والثوابت في كتبه الثلاث و«محمد شحرور» في مشروعية (الكتاب والقرآن) قراءة معاصرة وغيرها من المحاولات. ويزعم هذا الاتجاه: أن النصّ القرآنيّ نصّ قابلٌ لممارسة الاجتهاد، وإلا لو كان التفسير بالرأي غير جائزٍ لما كان الاجتهاد جائزاً ولتعطّل الكثير من الأحكام^(٣٧)، ولما ساير القرآن العصور اللاحقة على نزوله والمفترض هيمنته وحاكميته ويرون أنّ ليس هناك شيء مقدّس ولا يتناول بالحوار والمناقشة غير النصّ (الموحى)، أمّا ثقافة النصّ فكلّها اجتهاد قابل للمناقشة والمحاكمة، بل والردّ، فليس هنالك اجتهاد يعلو على آخر، وتبعاً لذلك فإنّهم لا يرون في جيلٍ أو طبقةٍ النموذج الأرقى في فهم النصّ بل المتأخرون عندهم أولى للتراكم من المتقدمين. ويتحدّد في ضوء ما تقدّم أنّ الفكر الإنساني من الثقافات الأخرى إذا كان

بعض الفلاسفة المسلمين ك«ابن سينا»، وهكذا توسّع التأويل كأداة وآلية فكرية تستهدف إنتاج معرفةٍ منحازة ومذهبية، وهذا كلّه على مستوى دراسات الفكر والعقيدة (علم الكلام) أمّا على مستوى الفقه فقد كانت الكوفة مدرسة ترعرع فيها الرأي والقياس حتّى كاد يتجاوز النصّ كرد فعلٍ على مدرسة المأثور من الحديث (المدينة المنورة) حتّى جاء «الإمام الشافعي» (٢٠٤ هـ) فاخطّ منهجاً يجمع فيه بين الرأي والقياس وفق منهج التعاضد والتكامل وظلّ اتّجاه التأويل يُنافس بدرجاته المتعدّدة اتّجاه المأثور السلفي حتّى عصرنا الحاضر الذي ظهر في صورٍ متعدّدة منها دعوة «علي عبد الرزاق» لإعادة قراءة النصوص، وثقافة النصّ، ومنها دعوة «طه حسين» في إعادة تقييم التاريخ الإسلامي (فلسفة التاريخ)، ثمّ دعوة «محمد أحمد خلف الله» في القصّة القرآنية، ثمّ دعوة «الجابري» (لاعتقاد النّظام البرهاني) في مشروعية نقد العقل العربيّ،

سليماً فهو لا يتعارض مع الصيرورة الثقافية للأمة ولا يتعارض مع النصّ ولذلك فلا تحسّس من فكر الآخر، ومن الثقافات المعاصرة وأخيراً، يرون حاكمية الواقع على النصّ فالمداخلة بين الواقع والنصّ مداخلة منتجة للفكر لأنّ النصّ كما استوعب صور الواقع الماضي فهو يستوعب الواقع الحالي، لذلك فإنّ ضرورات الواقع تدفع لممارسة الاجتهاد وتأويل النصّ، لاسيّما إذا وقع التعارض أو توهمناه، لكن لأنّ ذلك كلّهُ تطرّف نحو اليسار الأقصى عكس اتجاه الوقوف على النصّ، ولأنّ الآيات المتشابهة لم تُردّ إلى المحكّم، ولأنّنا مارسنا التأويل بلا منهج ضابط فقد اتّسع البعد بين (ثوابت النصّ) ونتائج التأويل، حتّى لم يعد في بعض الأحيان بينهما قاسمٌ مشترك.

٣/٤ : الاتجاه الثالث : وهو الذي يدعو إلى أنّ الأصل في تحديد الموقف والمفاهيم والنظريات والنظم العامّة يلزم أن ينطلق من المعاني المباشرة للنصّ متى كان ذلك كافياً أيّ أنّه متى يتمّ الاكتفاء بالظاهر فلا ضرورة للباطن، ومتى اكتفي بالتفسير فلا

حاجة إلى التأويل، لذلك فإنّ أقصى تأويل لهذا الاتجاه، التأويل البيانيّ (اللغة/ ومجاز البلاغة)، والحاجة إلى التأويل تقوم بشرط عدم كفاية ظاهر النصّ وتشخيص مساس حاجة الواقع إلى تحديد موقفٍ مستندٍ إلى النصّ ولا بدّ من مراعاة مجموعة من الضوابط التي أبرزها مراعاة المحكّم، وتطبيق المنهج العلميّ البرهانيّ، ولا يُمارس التأويل إلا المجتهدون. فلو وجد نصّ يحتمل أكثر من معنى يُحمل على الأظهر إلا إذا قام الدليل على أنّ المراد ما دون الظاهر^(٢٨) أو ما بعده. فإن استويا في الظهور أو الخفاء فالحمل على ما يوافق أصول الشرع الأخرى، وإذا تعارضت الحقائق اللغويّة والعرفيّة فالحاكمية للعرف، وان استويا في الموافقة مع منطوق الشرع أو في كونهما معاً من العرف، ولم يُمكن الجمع بينهما اجتهد المجتهدون في اعتماد أحدهما بدليل مرجّح؛ لأنّ الترجيح بلا مرجّح فوضى فكريّة، فإن لم يظهر بالدليل وجب الحمل على المعاني المتعدّدة^(٢٩) فلو تعارض النقل (المأثور) مع العقل (الرأي والتأويل) تعارض



التنافي، فلا يخلو إمّا أن يكون الرأي والتأويل مبرهنٌ عليه ببرهانٍ كافٍ فهو قطعيٌّ، والمأثور قطعيٌّ في صدوره عن الله، وفي الفرض يرى كثيرون أنّها فرضية غير متصورة فلا يُعقل تعارض القطعيِّ مع القطعي (٣٠)؛ لأنّهما معاً معبرٌ عن الحقيقة أو أن يكون التأويل قطعياً، والنصُّ ظنيٌّ، فالقطعيُّ منهما مقدّمٌ أخذاً بالأرجح وعملاً بالأقوى؛ لأنّ كلّ قطعيٍّ (عقليٍّ أو شرعيٍّ) مقدّمٌ على الظنيِّ (عقليٍّ أم شرعيٍّ).

فإذا كان النصُّ ظنيّاً والتأويل ظنيّاً، فمتى أمكن الجمع بينهما وجبَ الجمع وإن تعدّر الجمع فقد اختلفوا على قولين، فقال البعض: يُحمل على المأثور النقليّ وإن كان ظنيّاً، وقال آخرون: يُحمل على التأويل العقليِّ. وحجّة الأولين: إنّ ما صحّت نسبته - وإن كان ظنيّاً في دلالته - فالنفس إليه أميل لاحتمال صدوره على هذا الوجه. وحجّة العقليّين: إنّ الواقع مؤشّرٌ لصحة النصِّ فإذا تعارض التأويل المنطبق على ضرورة واقعية، فالمأثور الظنيُّ تابعٌ له (٣١) ويمثّل هذا الاتجاه

(التأويل المنضبط بالمحكم والمنهج) أغلب الأصوليين، وأغلب المتكلمين من المعتزلة، و علماء المنهج في تاريخ الثقافة العربيّة و لوحظ في هذا الاتجاه:

١- إنّهُ يحاول أن يقف وسطاً بين اتّجاهين متطرّفين وهو وإن كان له هيكل نظريّ مستقلّ، إلا أنّهُ بحاجة إلى تجديد هيكلٍ وتحديثٍ في خطابه ومضامينه.

٢- إنّهُ يُصدر في طول نظريّته شرعيّة التأويل، إلا إذا قام الدليل على ضرورة.

٣- وإنّ قواعدهُ تنحاز إلى المأثور و إن كان ظنيّاً.

٤- ويمنع غالباً من إجراء قراءات معاصرةٍ للتراث؛ لأنّها عندهم إمّا أن تُخطيء في الدليل أو في المدلول أو فيهما معاً، ولذلك تصدر بين آونةٍ وأخرى فتاوى التكفير.

إذن، لا بدّ من قواعد منهجيّة أكثر دقّة لممارسته التأويل ممارسةً عقليّةً وعلميّةً و موضوعيّةً، و نحن بحاجةٍ إلى تفكيرٍ عقليٍّ و شرعيٍّ. ولا بدّ من جهدٍ مؤسّسيٍّ لتشكيلٍ معاصرٍ لمنهجيّة التأويل المعاصر.

٥/ أسس المنهج التأويلي :

١ - لما كانت حضارتنا متشكّلة حول النصّ، فإننا أساساً نعتقد أنّ التأويل يلزم ألا يتعارض مع حقائق النقل (النص) تعارضاً كاملاً .

٢- يتعارض مع قواعد الأداء اللغويّ تقاطعاً تاماً .

٣ مع عدم تعارضه فإنّ التأويل أبرز وأهمّ الأدوات لإنتاج المعرفة وديمومة حاكميّة النصّ .

٤ - لا يُتصوّر في التأويل الموضوعيّ أنّه ينطلق من موقفٍ انتمايٍّ فهو ممارسة عقلية وعلمية وبرهانية خارج الإنتماء .

٥ - إنّ التأويل استمطار لتجليّات النصّ و يتساقق مع افتراض أنّ النصّ القرآنيّ خارج محدودية التاريخ والحضارات، فلا بدّ من قدرٍ من المشروعية لإعادة قراءة التراث قراءة واعيةً وكاملةً، وقدرٍ من إعادة التأمّل بالنصّ واستخراج الإفادات المعاصرة منه .

٦ - لا يُطلب من التأويل - بوصفه جهداً بشرياً اجتهادياً - أن يُنتج حقائق مطلقة، إمّا تُقبل منه

الأفكار النسبية، وعليه لا مانع من أن تتعارض التأويلات، فلا بدّ من مشروعيةٍ للتعددية ومنهجٍ للحوار .
٧ - من حقّ التأويل أن يستثمر كلّ التفسيرات السابقة للنصّ، والتراكمات من التأويلات السابقة عليه؛ لأنّ طبيعة العلم تراكمية .
٨ - لا بدّ للتأويل من أن يتقيّد بمنطق النصّ القرآنيّ، وليس عليه أن يتقيّد بمنطق (الدراسات الاجتهادية لذلك النصّ)، فعليه أن يميّز بين الثابت (النصّ) والمتغيّر (ثقافة النصّ) .

٩ - لا بدّ من رسم الملامح العامّة، والقواعد الكلية الضابطة لممارسة التأويل، وهذا هو المقترح على قسم المفكرين والمشتغلين في حقول الفلسفة والمنهج فهم المؤهلون لإعادة تأسيس فلسفة وفقه التأويل ومنهجه ... تحصيناً للفكر المعاصر من أن يقع

هوامش البحث

- ١- جبور عبد النور، المعجم الأدبي: ١: ٢٨٢،
- نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص: ٥
- ٢- لابد من الإشارة هنا، إلى أن القرآن الكريم هو الذي حمل الناس على تصديق الإنجيل والتوراة لاعترافه بهما، وهو الذي أشار إلى عملية التحريف فيهما ومن الناحية الوثائقية التاريخية فإن التوراة قد أعيدت كتابتها بعد نزولها بزمن طويل، وترجمت عن العبرانية في القرن الرابع الهجري، وهو عبارة عن سيرة (بني إسرائيل)، أما الانجيل فقد كتبه حواريو المسيح
- ٣- السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: ٢: ١٧٩، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٧؛
- الزركشي: البرهان في علوم القرآن دار إحياء التراث، مصر، ١٩٦٤، ج ٢ ص ١٥٦
- ٤- الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات: ج ص ، دار إحياء التراث. (
- ٥- الزرقاني، عبد العظيم، مناهل العرفان: ٢: ٥، دار الفكر بيروت، ١٩٦٥.
- ٦- وردت كلمة تفسير في القرآن الكريم مرة واحدة ، ووردت كلمة تأويل سبع عشرة مرة ، فكلمة تأويل كانت محط عناية قرآنية، وربما هي أكثر تداولاً في لغة العرب.
- ٧- ينسجم مع هذا الفارق تأويل أفعال العبد الصالح في سورة الكهف خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار، التي بدت أفعال غير مسوغة في نظر موسى (ع) لذلك قال: سَأَنْبِؤُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
- عَلَيْهِ صَبْرًا (الكهف: ٧٨).
- ٨- للتفاصيل: الزنجاني، محمود بن أحمد، تخريج الفروع على الأصول: ٧، الحلي: الحسن بن المطهر: نهاية الوصول إلى علم الأصول: ١٤٠، مطبعة القضاء، النجف ١٩٦٥؛ الشوكاني، نيل الاوطار: ١: ١٨٥، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٥ ؛
- الأمدي: علي بن محمد الأمدي: الإحكام في أصول الأحكام: ٣: ٨٩؛ دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥، بناء على رأي من يرى أن لكل نص منطق خاص به.
- ٩- راجع آراء العلماء في تفسير الآية (٧) من سورة آل عمران، والإشكال القرآني على أنماط التأويل ومنطق النص.
- ١٠- الزرقاني، مناهل العرفان: ج ٢ ص ٥.
- ١١- السيوطي، الإتقان: ٤: ١٦٨.
- ١٢- م. ن. -٤: ١٦٩
- ١٣- م. ن. -٤: ١٧٠
- ١٤- ووجهة النظر هذه تؤيد كون التعامل مع النص يجتاز مراحل ثلاث: مرحلة فهم النص (comprehension) ثم تفسير النص (Interpretation) ثم التطبيق (applica-tion).
- ١٥- طه، بدر، نجيب محفوظ الرؤية الأداة: ٧، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٨.
- ١٦- احمد عباس صالح، اليمين واليسار في الإسلام ، دار الوحدة، بيروت، ١٩٦٨.
- ١٧- محاضر المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، المنعقد في بيت الحكمة / بغداد اذار ٢٠٠١
- ١٨- محمد عابد الجابري: نقد العقل

المقال فيما بين الحكمة والشريعة من
الاتصال: تحقيق محمد أحمد خلف الله؛
ص ٢٤
ظ : عبد الأمير كاظم زاهد، فصل المقال
، دراسة في المقدمات والمنهج، المؤتمـر
الفلسفي العربي الأول.
٣١- الزرقاني، مناهل العرفان: ١: ٥١٧؛
الزركشي، البرهان: ٢: ١٥٢؛
ظ نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص:
٢١٩
محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون:
٢٨٠-٢٨١.

العربي ، البنية والتكوين، بيروت مركز
دراسات الوحدة /١٩٨٤/١٩٨٥.
١٩- أودنيس: الثابت والمتحول بأجزائه
الثلاثة (الأصول ١٩٧٤)، (وتأصيل الأصول
١٩٧٧)، (صدمة الحداثة، ط٢، ١٩٧٩).
٢٠- أصول البزدوي ٣٧٣
٢١- ديفيد ديتشس، مناهج النقد الأدبي:
ترجمة محمد يوسف نجم ، دار صادر.
ص ٤١ و ٤٤
٢٢- للتفاصيل راجع، نصر حامد أبو زيد،
إشكاليات القراءة وآليات التأويل: ٢٩-٤٩،
ومصادره.
٢٣- عبد الأمير كاظم زاهد، جدلية النص
والعقل، المجلة الفلسفية: ٢٥-٢
٢٤- أقصد هنا الأعم الأغلب والمشهد
العام، وإن كان هناك بعض الشواهد التي
تؤشر لظهور التأويل مباشرة بعد ربع قرن
من النزول، إلا أنها كانت قليلة بحيث لا
تشكل ظاهرة يعول عليها أو يحسب
حسابها في مكونات الثقافة العربية.
٢٥- الألوسي، حسام الدين، دراسات في
الفكر الفلسفي الإسلامي: دار الشؤون
الثقافية، بغداد، ١٩٨٠. ص ٩٣،
٢٦- الجابري، محمد عابد، تكوين العقل
العربي، الجزء الأول. ٦، بيت الحكمة العدد
١٩٩٩/٣.
٢٧- الذهبي، محمد حسين، التفسير
والمفسرون ١: ٢٦٣، دار الكتب الحديثة.
٢٨- الزركشي، البرهان. ٤: ١٥٦؛
٢٩- السيوطي، الإتيان: ٢: ١٨٢.
٣٠- ابن رشد : محمد بن احمد، فصل

- ١٥- أدونيس: الثابت والمتحول (الأصول ١٩٧٤) (وتأصيل الأصول ١٩٧٧)، و (صدمة الحداثة، ط ٢، ١٩٧٩).
- ١٥- البزدوي اصول الفقه
- ١٦- نصر حامد أبو زيد إشكاليات القراءة وآليات التأويل
- ١٧- عبد الأمير كاظم زاهد، جدلية النص والعقل، المجلة الفلسفية:
- ١٨- الأوسى، حسام الدين، دراسات في الفكر الفلسفي الإسلامي: دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٠.
- ١٩- الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون دار الكتب الحديثة.
- ٢٠- ديفيد ديتشس، مناهج النقد الأدبي: ترجمة محمد يوسف نجم، دار صادر.

Research sources

- 1-Jabbour Abdel Nour, The Literary Lexicon
- 2-Nasr Hamed Abu Zayd, the concept of the text
- 3- Al-Suyuti, Perfection in the Sciences of the Qur'an, Al-Asriyyah Library, Beirut, 1987
- 4- Al-Zarkashi: Evidence in the Sciences of the Qur'an, Dar Ihya Al-Turath, Egypt, 1964.
- 5- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad, Definitions: Dar Revival of Heritage
- 6- Al-Zarqani, Abdel-Azim, Sources of Irfan: Dar Al-Fikr, Beirut, 1965.
- 7- Al-Zanjani, Mahmoud bin Ahmed, Takhreej Al-Furu' on the Principles

مسرد مصادر البحث ومراجعته:

- ١- جبور عبد النور، المعجم الأدبي:
- ٢- نصر حامد أبو زيد، مفهوم النص:
- ٣- السيوطي، الإتقان في علوم القرآن المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٧
- ٤- الزركشي: البرهان في علوم القرآن دار إحياء التراث، مصر، ١٩٦٤.
- ٥- الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات: دار إحياء التراث. (
- ٦- الزرقاني، عبد العظيم، مناهل العرفان: دار الفكر بيروت، ١٩٦٥.
- ٧- الزنجاني، محمود بن أحمد، تخريج الفروع على الأصول:
- ٨- الحلي: الحسن بن المطهر: نهاية الوصول إلى علم الأصول مطبعة القضاء، النجف ١٩٦٥؛
- ٩- الشوكاني، نيل الاوطار: دار الفكر، بيروت، ١٩٧٥؛
- ١٠- الآمدي: علي بن محمد الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٥.
- ١١- طه، بدر، نجيب محفوظ الرؤية والأداة: دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٧٨.
- ١٢- احمد عباس صالح، اليمين واليسار في الإسلام، دار الوحدة، بيروت، ١٩٦٨.
- ١٣- محاضر المؤتمر الفلسفي العربي الثاني، المنعقد في بيت الحكمة / بغداد اذار ٢٠٠١
- ١٤- محمد عابد الجابري: نقد العقل العربي، البنية والتكوين، بيروت مركز دراسات الوحدة ١٩٨٥/١٩٨٤.

- 18- Al-Alusi, Hossam El-Din, Studies in Islamic Philosophical Thought: Dar Al-Ash'un Al-Thaqafia, Baghdad, 1980. pg. 93.
- 19- Al-Dhahabi, Muhammad Hussain, Al-Tafseer and the Interpreters 1: 263, Dar Al-Kutub Al-Hadeeth.
- 20- David Dechess, Methods of Literary Criticism: Translated by Muhammad Yusuf Najm, Dar Sader. Pages 41 and 44
- 8- Al-Hilli: Al-Hassan bin Al-Mutahhar: The End of Access to the Knowledge of Usul, Al-Qada Press, Najaf 1965;
- 9- Al-Shawkani, Neil Al-Awtar: Dar Al-Fikr, Beirut, 1975
- 10- Al-Amadi: Ali bin Muhammad Al-Amadi: Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam: Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1985.
- 11- Taha, Badr, Naguib Mahfouz, Vision and Tool: House of Culture for Printing and Publishing, Cairo 1978.
- 12- Ahmad Abbas Salih, Right and Left in Islam, Dar Al-Wahda, Beirut, 1968.
- 13- Lecturer of the Second Arab Philosophical Conference, held in the House of Wisdom / Baghdad, March 2001.
- 14- Muhammad Abed Al-Jabri: Criticism of the Arab Mind, Structure and Composition, Beirut, Unity Studies Center / 1984/1985.
- 15- Odnis: The Constant and the Transformed (Al-Usul 1974) (And the Origins of the Origins 1977), and (The Shock of Modernity, 2nd Edition, 1979).
- 15- Al-Bazdawi, Principles of Jurisprudence
- 16- Nasr Hamid Abu Zayd, Problems of Reading and Mechanisms of Interpretation: 29-49,
- 17- Abd al-Amir Kazem Zahid, The Dialectic of Text and Reason, The Philosophical Magazine: 2-25.



Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Jurnal
for Academic Promotion**

No.56 - September - 2023

Hawlyat Al-Montada

**A Refereed Quarterly Peer - Reviewed Journal
For Academic Promotion**

**Hawlyat Al-Montada / No. 56
Fifteen year / September 2023**

hawlyatmontada.org

E-mail: HAWLEAT.M2020@GMAIL.COM

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2311) لسنة 2018م